

مقالات رأي

حديث الساعة إلهام سالم منصور عزام كيكل...وشقيقه محمد صديق كيكل وزوجات عزام وكل الاسرة دم يستهدف وحرب تفضح قسوتها

أضواء البيان • 03-05-2026 • 2 دقائق قراءة





في مشهد مروع يعكس قسوة المرحلة وتعقيدات الواقع السوداني، تتجدد المأساة مع استهداف منزل القائد عزام كيكل - شقيق القائد كيكل، قائد قوات درع السودان - في قرية الكاهلي، على بعد نحو 30 كيلومترا من مدينة رفاعة. الحادثة لم تقف عند حد واحد، بل امتدت لتتطال شقيقه محمد صديق كيكل، وزوجات عزام، وكامل الأسرة، في صورة دامية تعكس مدى الانفلت الذي بلغته هذه الحرب. فحين تتحول الطائرات المسييرة من أدوات عسكرية إلى وسائل تحصد الأرواح داخل المنازل، فإننا لا نتحدث فقط عن

مواجهة مسلحة، بل عن انهيار خطير في المعايير التي يفترض أن تضبط مسار الصراع. وما بين الاستهداف المباشر والذرائع التي تساق لتبريره، يبقى المدني - والأسرة - هو الضحية الأولى. ما حدث في الكاهلي ليس مجرد خبر عابر، بل هو جرح جديد يضاف إلى ذاكرة وطن مثقل بالفقد. بيوت تهدم على من فيها، وأرواح تزهق دون إنذار، ومجتمع يدفع قسرا نحو مزيد من الألم والاحتقان. مثل هذه الأحداث لا تقتل الأفراد فقط، بل تضرب في عمق النسيج الاجتماعي، وتفتح أبوابا يصعب إغلاقها من الأحقاد والرغبة في الانتقام. إن استهداف الأسر داخل منازلها، مهما كانت المبررات، يضع الجميع أمام مسؤولية أخلاقية وتاريخية. فلا حرب يمكن أن تبرر سقوط الأبرياء، ولا قضية يمكن أن تبنى على دماء من لا ذنب لهم. فالمعركة التي تفقد إنسانيتها، تفقد مشروعيتها.

إن المرحلة تتطلب وقفة حقيقية، ليس فقط من أطراف الصراع، بل من كل صوت قادر على التأثير، لوضع حد لهذا الانحدار، وإعلاء قيمة الإنسان السوداني فوق كل اعتبار. حماية المدنيين ليست خيارا، بل واجب لا يحتمل التأجيل. رحم الله عزام كيكل، وشقيقه محمد صديق كيكل، وزوجاته وأفراد أسرته، وكل من قضوا في هذه الفاجعة، وألهم ذويهم الصبر والسلوان. وحفظ الله السودان من مزيد من النزيف، وأعاد إليه أمنه واستقراره، قبل أن تتسع دائرة الفقد إلى ما لا يحتمل.

الاحد ٣ مايو ٢٠٢٦

<https://www.almuhit-adn-news.com/news/3743> حديث-الساعة-إلهام-سالم-منصور-عزام-كيكلوشقيقه-محمد-صديق-كيكل-وزوجات-عزام-وكل-الاس

© 2026 شبكة المحيط الإعلامية — جميع الحقوق محفوظة